تقرير مركز الاتصال الحكومي رقم 60 حول الوضع في فلسطين المحتلة

27 تشرين الأول– 03 تشرين ثاني 2025 (حتى الساعة 08:00 صباحا)

يَصدُر هذا التقرير عن مركز الاتصال الحكومي بمكتب رئيس الوزراء مرةً كُل أسبوع باللغات الفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية، سَيَصدُر التقرير التالي في 10 تشرين ثاني 2025.

أهمّ التطورات

24 يوما على وقف إطلاق النار: أكثر من 110 فلسطينيين قتلتهم إسرائيل في غزة خلال أسبوع والحصيلة تجاوزت الـ236 منذ 11 تشرين الأول

استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأسبوع الماضي، مناطق مختلفة في قطاع غزة بعدة غارات، طالت منازل ومدارس وبنايات سكنية. وأكدت المصادر الطبية استشهاد 104 فلسطينيين، بينهم 46 طفلًا و20 امرأة، فيما أُصيب أكثر من 250 فلسطينيًا. ومنذ بدء سريان وقف إطلاق النار، أسفرت اعتداءات إسرائيل عن 236 شهيداً و600 إصابة، في ظل نقص حاد في الإمدادات الطبية والوقود، حيث تواصل إسرائيل تقييد دخول المساعدات إلى غزة. في حين أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن "نظام الرعاية الصحية في غزة لا يزال يواجه تحديات كبيرة في تلبية الاحتياجات الصحية الهائلة، مع بقاء 34% فقط من نقاط الخدمات الصحية (223 من أصل 649) تعمل".

الأونروا تعيد فتح مدارس في غزة

بعد عامين من الإبادة الجماعية التي ارتكبتها إسرائيل، والتي تركت 650,000 طفل دون تعليم رسمي، أعادت الأونروا فتح عدد من المدارس في غزة. ووفقًا لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، فقد استشهد 20,080 طالبًا، وأُصيب 31,147 منذ 7 تشرين الأول 2023، إلى جانب 1,037 معلمًا وإداريًا أُستشهدوا، وتدمير 179 مدرسة و63 مبنى جامعيًا بالكامل في غزة.

إلى جانب الجيش.. المستوطنون يَشنُّون هجمات وحشية على أكثر من 70 قرية وبلدة

إلى جانب الجرائم المستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، بما في ذلك المداهمات الليلية، وإرهاب تجمعات سكانية بأكملها، واعتقال الفلسطينيين، بمن فيهم من تم الإفراج عنهم مؤخراً، يواصل المستوطنون الإسرائيليون أيضاً إرهاب الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة من خلال إحراق بساتين الزيتون، وسرقة المحاصيل، وذبح المواشي بوحشية. وخلال الأسبوع الماضي، شنّت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين عدة اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، من بينها هجوم على مسجد قرب رام الله، وإحراق منشآت زراعية وممتلكات فلسطينية في قرية فرعتا شرق مدينة قلقيلية، ومنع طواقم الدفاع المدني الفلسطيني من دخول المنطقة لإخماد الحرائق التي أشعلوها في الأراضي الزراعية في سهل ترمسعيا، والذي يحتوي على عشرات أشجار الزيتون القديمة. ووفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "شهد موسم قطف الزيتون لعام 2025 حتى الآن أعلى مستوى من الأضرار وعدد المجتمعات المتضررة جراء اعتداءات المستوطنين منذ عام 2020، حيث تم تسجيل 126 اعتداء في 70 بلدة وقرية، وتخريب أكثر من 4,000 شجرة وغرسة زيتون".

تقرير: أسرى فلسطينيون مُفرج عنهم يروون تَعرّضهم لانتهاكات مروعة

يُفَصِّل تقرير صحيفة فاينانشال تايمز الأوضاع الجسدية والنفسية للأسرى الفلسطينيين الذين تم الإفراج عنهم، كاشفاً عن تصاعد سوء المعاملة والانتهاكات داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي منذ 7 تشرين الأول 2023. وتضمنت الشهادات روايات عن الضرب والعنف اليومي، وظروف معيشية غير إنسانية، وحرمان من التغذية والخدمات الصحية. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أمس باستشهاد الأسير السياسي الفلسطيني محمد غوادرة (63 عاماً)، الذي اعتُقل في 6 آب 2024، أي قبل أكثر من عام بقليل. وأكدت مؤسسات الأسرى أنه باستشهاد غوادرة، ارتفع عدد شهداء الأسرى منذ بدء الإبادة الجماعية إلى 81 شهيداً تم تأكيد هوياتهم، في ظل استمرار جريمة الإخفاء القسري التي طالت عشرات المعتقلين.

تقرير: إسرائيل مسؤولة عن 4 جرائم إبادة جماعية

قدّمت السيدة نافانيثيم بيلاي، في عرضها لأحدث تقارير لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، نتائج التقرير التي استندت إلى تحليل قانوني أُجري بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وقالت بيلاي: "توصلنا إلى أن دولة إسرائيل تتحمل المسؤولية عن ارتكاب أربع جرائم إبادة جماعية في غزة، بقصد محدد هو إبادة الفلسطينيين في غزة". وأضافت أن "اللجنة وجدت أيضاً أن رئيس إسرائيل ورئيس الوزراء ووزير الدفاع السابق قد حرّضوا على ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية"، مشددة على أن ذلك يشكّل "أكثر الهجمات وحشية وطولاً وانتشاراً ضد الشعب الفلسطيني في التاريخ".

العمال الفلسطينيون يواجهون نيران الاحتلال.. 106 أُستهدفوا بالرصاص الحي

منذ بداية العام، تم استهداف 106 عمال فلسطينيين بالرصاص الحي نتيجة لسياسة إسرائيل المتمثلة في استهداف العمال الفلسطينيين الذين يسعون للحصول على فرص عمل داخل الخط الأخضر، وذلك بعد إلغاء جميع تصاريح الدخول عقب 7 تشرين الأول 2023. وقالت منظمة "بتسيلم" الإسرائيلية لحقوق الإنسان إن "إسرائيل أوصلت سكان الضفة الغربية إلى وضع اقتصادي لا يُحتمل"، مضيفة أن ذلك "يُعد جزءاً من روتين الاحتلال العنيف في الضفة الغربية، وجهودٍ متواصلة لتدمير المجتمع الفلسطيني". وأكدت "بتسيلم" أن "الأشخاص الذين لا جريمة لهم سوى رغبتهم في إعالة أسرهم في ظل ظروف مستحيلة، يُجبرون على المخاطرة بحياتهم بسبب سياسة إطلاق النار، التي تعكس قبل أي شيء، مدى الاستخفاف العميق بأرواح الفلسطينيين".

العدوان الإسرائيلي المتواصل على شمال الضفة الغربية

يتواصل عدوان الاحتلال لمدة 287 يوماً على جنين ومخيمها، و281 يوماً على طولكرم ومخيمها، و268 يوماً على مخيم نور شمس. وخلال الأسبوع الماضي، شنت إسرائيل أول غارة جوية لها في الضفة الغربية منذ عدة أشهر، في كفر قود شمال جنين، ما أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين.

الشكل 1: قطاع غزة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

600,000 + نزوح منذ 10 تشرين الأول 2025	**170,670** مصابًا	ما لا يقل عن **68,865** شهيدًا، من بينهم 20,179 طفلًا على الأقل
14مستشفىً من أصل **36** في غزة تعمل (جميعها جزئيًا)	**252** صحفيًا/عاملًا إعلاميًا استشهدوا	**1,700+** من الطواقم الإغاثية استشهدوا	**10,000** في عداد المفقودين

- المرصد الأورومتوسطي: "إسرائيل" تقتل بالمعدل 10 فلسطينيين يوميًا منذ وقف إطلاق النار في غزة.
- أونشا/ مجموعة الصحة: لا تزال حالات رفض دخول طواقم فرق الطوارئ الطبية الدولية إلى غزة مرتفعة، حيث بلغت 30% الأسبوع الماضي.
- تقرير: تواصل الأمم المتحدة جهودها في إيصال المساعدات إلى غزة رغم الغارات الجوية الإسرائيلية.
- تقرير: الأمين العام للأمم المتحدة يدين عمليات القتل في غزة، ويحث على الاحترام الكامل لوقف إطلاق النار.

الشكل 2: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة (منذ 7 تشرين الأول 2023)

50+ ألف فلسطيني مهجر في جنين وطولكرم في 2025	**11,100+** أسير	**10,326** مصابًا حتى 22 أيلول	**1,062** شهيدًا، منهم 214 طفلًا حتى 31 تشرين الأول

الشكل 3: الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة | 27 تشرين الأول - 2 تشرين الثاني 2025 (حتى الساعة 8 صباحًا)

105 اعتداء إرهابي من قبل المستوطنين	**346** اعتداء عسكري شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي	**48** حادثة إطلاق نار من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي (باستثناء القصف الجوي)

- نادي الأسير الفلسطيني: إسرائيل تمنع الصليب الأحمر من زيارة المعتقلين الفلسطينيين لإخفاء جرائمها.
- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: استخدام الغارات الجوية في الضفة الغربية المحتلة غير قانوني.
- تقرير: هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي دكاكين صغيرة وأكشاكًا وبسطات حول باب العامود، أحد أبرز أبواب القدس القديمة.
- تقرير: بذريعة التحويل إلى منطقة عسكرية مغلقة، أجبرت قوات الاحتلال سكان 15 منزلًا قرب مخيم جنين للاجئين على إخلاء منازلهم.

_**المصادر**: وزارة الصحة، وكالة وفا، أونشا، نقابة الصحفيين الفلسطينيين، مجموعة الرقابة الفلسطينية التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

قضية الأسبوع

كشف تقرير حديث لصحيفة الغارديان عن إحدى أكثر المهام الإنسانية المروعة في غزة حالياً، وهي انتشال آلاف الجثث المدفونة تحت أنقاض المنازل المدمَّرة. ويُسلّط التقرير الضوء على حجم الكارثة، والتكلفة البشرية، والعقبات اللوجستية التي تواجه فِرَق الدفاع المدني الفلسطيني أثناء محاولتها انتشال الشهداء من تحت 61 مليون طن من الأنقاض. وبينما تبدأ غزة كفاحها القاسي لإزالة ما يقدر بنحو 61 مليون طن من الأنقاض– الناتجة عن واحدة من أكثر جرائم الإبادة الجماعية تدميراً في التاريخ الحديث– يسابق الفلسطينيون الزمن لاستعادة جثث آلاف الأشخاص الذين لا يزالون مدفونين تحت الركام بعد أكثر من عامين من الإبادة الجماعية الإسرائيلية. وتُواصل فِرَق الدفاع المدني، التي تعمل بقليل من المَجارِف والأيدي العارية، المُناشدة بالسماح بدخول المَعدات الثقيلة، محذّرة أنه بدونها قد يبقى ما يصل إلى 10,000 شهيد دون انتشال لعدة أشهر. وقال الدكتور محمد المغير، مسؤول الشؤون الإنسانية في الدفاع المدني: "رأى العالم كله المعدات التي جُلبت لاستعادة جثث الرهائن الإسرائيليين [بما في ذلك الجرافات والحفارات]، نحن أيضاً بحاجة إلى نفس المَعدات لاستعادة جثثنا". وتصطف العائلات يومياً أمام المستشفيات والمكاتب المحلية، متشبّثة بالأمل في استعادة أحبائهم الذين اختفوا تحت قصف منازلهم.

أبرز التحديثات الحكومية

حَذّرَ رئيس الوزراء د. محمد مصطفى، في كلمته الافتتاحية خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية بتاريخ 29 تشرين الأول، من انزلاق غزة نحو الفوضى، وتعطل تنفيذ خطط الإغاثة والتعافي والإعمار، مبدياً تخوفه من تراجع الزخم والاهتمام الدولي مع كل يوم يتأخر فيه الإجماع الفلسطيني على توحيد مؤسسات الدولة، وعن تمكين دولة فلسطين القيام بواجبها تجاه أهلنا في القطاع، وطالب مجلس الوزراء المجتمع

الدولي بإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها سواءً في قطاع غزة أو الضفة الغربية والقدس، مؤكداً أن الإجراءات الإسرائيلية مُستمرة في تقويض عمل مؤسسات الدولة على كافة الأصعدة.

استعرضت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية، الخطة التنفيذية للإغاثة والتعافي المبكر لقطاعي المياه والأراضي في قطاع غزة، وقدمت وزارة الصحة خطة الإغاثة الصحية والتعافي المبكر لغزة، التي تُقدّر قيمتها بـــ 7.9 مليار دولار. وتشمل الخطة: تطوير الرعاية الصحية الأولية، إعادة بناء وتوسيع المستشفيات، تعزيز برامج الصحة العامة والمجتمعية والنفسية، والحكم الرشيد، وتطوير القوى العاملة، وبناء القدرات. وفي الوقت نفسه، استعرضت وزارة الأشغال العامة والإسكان خطة التعافي المبكر وإعادة الإعمار في قطاع غزة، والتي تُقدّر قيمتها بـــ 21 مليار دولار، وتعتمد على رؤية مكانية متكاملة تتماشى مع الخطة المكانية الوطنية المعتمدة من قبل الحكومة الفلسطينية. كما قدّمت هيئة المياه الفلسطينية خطتها لغزة، مع التركيز على المشاريع التي تعزز أمن المياه، وإعادة تأهيل البنية التحتية المتضررة، وتوسيع استخدام الطاقة المتجددة، وتطوير أنظمة معالجة وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، وإطلاق الشركة الوطنية للمياه لتعزيز الكفاءة والاستدامة.